

# الزمان



## رسالة بغداد طبعة جديدة لأول كتاب نقدي لباسم عبد الحميد

بدأ الاتحاد العام للادباء، والكتاب في العراق بإصدار عدد من المطبوعات التي مضى على إصدارها العديد من العقود ولم تعد متوفرة في المكتبات والأسواق على أن تكون من المصادر المهمة في مسيرة الادب العراقي وقد إختار لنا الإصدار الأول كتاب الناقد باسم عبد الحميد حمودي الذي صدر لأول مرة بعنوان ( في القصة العراقية ) وحافظت الطبعة الجديدة على العنوان نفسه جاء في المقدمة التي كتبها الناقد باسم عبد الحميد حمودي للطبعة الحالية وصدرت الطبعة الأولى عن كتابي هذا في ايلول 1961 عن مطبعة اتحاد الادباء وكانت تكاليف الكتاب قد بلغت ستين ديناراً تسلمها مني مقسطة مدير المطبعة ومحاسب الاتحاد الأستاذ العزيز الفريد سماعيل والذي قام مشكوراً بترويج بيع الكتاب على رواد الاتحاد فيما قمت بتوزيعه على المكتبات الرئيسية ببغداد وأشرف على طبع غلافه الأستاذ بلند الحيدري الذي صحبني معه بسيارته الـ (فكس واكن) إلى الأستاذ مدير شركة التجارة والطباعة في الصالحية حيث رحب بنا ووافق على طبع الغلاف كتاب ( في القصة العراقية ) أول كتاب للناقد باسم عبد الحميد حمودي الذي يعد من أغزر النقاد في العراق والكتاب حسب مقدمة الاتحاد العام للادباء، والكتاب في العراق لا تأتي أهميته من كونه أول كتاب نقدي للناقد الكبير باسم عبد الحميد حمودي وحسب وإنما لأنه يحمل توقعات وآراء أثبتت صحتها في العقود والتي جاءت بعد صدور الكتاب بعقود من الزمن .

## مسافر زاده الخيال تحت ظلال كربلاء توقيع كتاب في وليمة شيوعية



سراحنه ابن شهري اذار ونيسان، ومنذ سنوات وبعد سقوط النظام ونحن نحكي هذه الذكرى بالزمان مع احتفالات الحزب الشيوعي في ذكرى تاسيسه 131 اذار من كل سنة. هذه السنة تم الاتفاق ان نمارس هذا الاحتفال في كربلاء (الحسينية) وهي منطقة تملك طبيعة جميلة وطقساً معتدلاً تضلها اشجار الشمس والنخيل والحضبات، وهي ايضا المنطقة المهمة معنا في انبثاق التنظيم هذه الظروف كانت في مناقشات الشيوعي العراقي مع البعث قبل انبثاق الجبهة، وإذا كان هذا الامر يمكن تطبيقه على (العسكري) المتطوع فكيف يمكن تطبيقه على (العسكري) المكلف فلا يوجد له اطراف الحديث، ولا بد للحدث ان يتجه الى الانتخابات وتحالف الحزب الشيوعي مع اعضاء كل عراقي (شيوعي) عندها سوف يصبح جميع الشعب العراقي (شيوعيين) وان لم ينتصوا، لذا كان الاتفاق على (تجميد) نشاط الشيوعي في الجيش والاعدام، والا تعرض الى الاعدام، وكذلك تم وضع رقباب كل الشيوعيين الذين يتم تجنيدهم لاداء الخدمة العسكرية تحت رحمة الشيوعي واصدقائهم الى (الاستخبارات العسكرية)؛ ومن هذا المنطلق تعرضنا انا ومعني 29مقعدين من اول انتخابات حينما نزل بقائمة الانتخابية لوحيد)؛ ينسب البعض بيان الانتخابات التي فاز الحزب الشيوعي فيها بمقعدين كان النظام الانتخابي (دائرة انتخابية) في العراق (دائرة انتخابية واحدة) وبعد تغيير الوضع يتعد

افراد القوات المسلحة يجب ان يكونوا اعضاء في حزب البعث؛ هذه الظروف كانت في مناقشات الشيوعي العراقي مع البعث قبل انبثاق الجبهة، وإذا كان هذا الامر يمكن تطبيقه على (العسكري) المتطوع فكيف يمكن تطبيقه على (العسكري) المكلف فلا يوجد له اطراف الحديث، ولا بد للحدث ان يتجه الى الانتخابات وتحالف الحزب الشيوعي مع اعضاء كل عراقي (شيوعي) عندها سوف يصبح جميع الشعب العراقي (شيوعيين) وان لم ينتصوا، لذا كان الاتفاق على (تجميد) نشاط الشيوعي في الجيش والاعدام، والا تعرض الى الاعدام، وكذلك تم وضع رقباب كل الشيوعيين الذين يتم تجنيدهم لاداء الخدمة العسكرية تحت رحمة الشيوعي واصدقائهم الى (الاستخبارات العسكرية)؛ ومن هذا المنطلق تعرضنا انا ومعني 29مقعدين من اول انتخابات حينما نزل بقائمة الانتخابية لوحيد)؛ ينسب البعض بيان الانتخابات التي فاز الحزب الشيوعي فيها بمقعدين كان النظام الانتخابي (دائرة انتخابية) في العراق (دائرة انتخابية واحدة) وبعد تغيير الوضع يتعد

## تلك الكتب

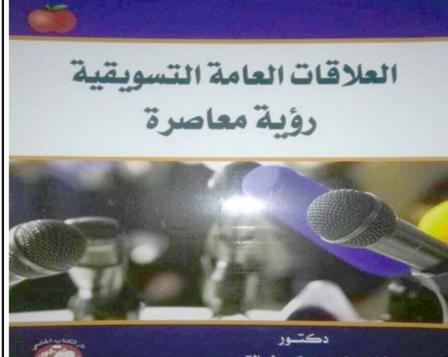
### لنستبدل السلاح بالكتاب

تري كيف سيكون حال العالم لو اهتم بالكتب لأن الاهتمام بالسلاح والتسابق في تنويعه وزيادة مخاطره وكيف تكون العلاقات الدولية لو أن الدول الكبرى إمتلكت حجمها وتأثيرها في العلاقات الدولية ؟ لأنها متميزة وبارزة في تأليف الكتب وتوزيعها على أوسع نطاق ؟ وما الذي يربحه العالم لو فتحت الامم المتحدة ومؤسساتها لمناقشة هذا الكتاب وذلك وللإعلان عن الكتب المؤلفة والمترجمة القادمة إليها من مختلف دول العالم ؟

ولو حدث ذلك لأصبح العالم أكثر أمنًا وسلامًا وجمالًا بل لأصبح مختلفًا عن عالمنا اليوم حيث يقف السلاح وراء كل بؤر القتل والدمار وتحاول الدول الكبرى التسابق بحق السلاح وتنويعه وزيادة مخاطره . ويعزز من ذلك ان دول العالم تعاني ضخامة الميزانيات المخصصة للأسلحة وأن أغلب الكوارث والمجازر والمصائب ترجع للأسلحة ومع ان هذا التوجه اقرب للحلم لكنه ليس حلمي وحدي انا هناك من يشاركني فيه وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية فمن أجل معالجة مخاطر استخدام السلاح في المدارس الأمريكية وإيقاف ما احدثه من قتلى وجرحى فقد اقترح الرئيس الأمريكي ترامب تزويد المعلمين والمدربين بالأسلحة لكي يردوا على الطلاب الذين يحاولون استخدام ما لديهم من أسلحة خلال الدوام أو بعد الانتهاء منه . وقد رفض متظاهرون امريكيون هذا الاقتراح مطالبين السلطات الأمريكية بإجلائ الكتب مكان الاسلحة وتوعية الطلبة والتلاميذ بشرآه الكتب والاشتغال بها بدلًا من شراء الاسلحة وتعرض حامل السلاح والابرياء من المواطنين الى مخاطر القتل والتعويق والربح والخوف من الاحتمالات المرتبطة على ذلك وقد وجدت في مطالبات المتظاهرين الامريكان بإجلائ الكتب محل الاسلحة فكرة مهمة تستحق الاشادة والثناء كما وجدت في اقتراح الرئيس الأمريكي ترامب عملاً يستحق الرفض والامهال فالمتطوعين بالمعلمين ان يكونوا رسل سلام ومحبة وتوير وان يشغلوا بالبهات التي اوكل اليهم تنفيذها وان يعملوا على تطوير ونجاح الطلبة واستيعابهم للدرس بدلًا من حمل السلاح ومراقبة الطلبة والشك في تصرفاتهم وقد يعلق العلم مخاوفه على الطلبة الابرياء وقد يحدث أخطر من ذلك فالعلم يضع السلاح جانبًا عند إلقاء الدرس وقد يغري هذا الوضع احد التلاميذ المحتلين عقليًا أو التلاميذ الذين تستبد بهم رغبة تجريب السلاح ويسرع لاستخدامه وتعرض كل الموجودين في الصف والمدرسة للقتل والتعويق .

## العلاقات العامة التسويقية.. رؤية معاصرة

صدر في بغداد كتاب جديد في الاتصال الاعلامي بعنوان (العلاقات العامة التسويقية - رؤية معاصرة) للدكتور خلف كرم كوش التميمي وهو يبحث في مبادئ وأسس هذا الفرع من الاتصال بوصفه حقلًا دراسيًا لم يتجاوز عمره العشرين عامًا فهو حقل حديث قياسًا بغيره من حقول العلوم الاجتماعية والانسانية كالاجتماع والسياسة والتسويقية .



## الترجم العراقي عدد جديد وتقارير متنوعة

( الامثال كنز ثقافي وأداة تعليم ) ترجمة طارق توفيق والثاني بعنوان ( الجغرافيا ) ترجمة أحمد حميد . ونقرأ من ترجمة هدى عبد علي عن الروسية تقريراً بعنوان ( شراكة الحضارات ) لنيبان والثاني (مساء شجرة البوباس) من الأدب الكاميروني ترجمة نور جلال . وعن الإسبانية نطلع مقالين أيضاً اولهما بعنوان

## عبد اللطيف الموسوي

دورات جديدة في اللغات المختلفة منها ندوة عن ترجمة

## المترجم

حفل العدد الجديد من جريدة المترجم العراقي الشهرية الصادرة عن دار المأمون للترجمة والنشر - قسم الترجمة القومية بالعديد من المواد المتنوعة توزعت بين الترجمة والاخبار والتقارير الخاصة بنشاطات الوزارة والاحداث المهمة في البلد. وقد تصدر الصفحة الأولى تقرير عن انتخاب العراق عضواً في لجنة منح جائزة عاصمة السياحة الدولية، فضلاً عن لقاء وزير الثقافة فرياد رواندي بعدد من وزراء السياحة وممثلي البعثات الدبلوماسية في العراق. فضلاً عن متابعة أهم نشاطات الوزارة والمعارض الثقافية والفنية التي تقمها ومنها معرض (الأمل) وقت مستقطع الذي اقيم على قاعة كولمبكيان للفنون على هامش مؤتمر إعادة اعمار العراق في الكويت . وخصصت الصفحة الثانية لنشاطات دار المأمون التي تمثلت بإقامة ندوات ثقافية

## كتاب عن كوكب اليابان

بغداد - الزمان صدر للمكاتب حسام الدين الانصاري كتاب بعنوان (كوكب اليابان شمس لا تغيب) ويقع في 272 صفحة من القطع الكبير، وضم مقالات سبق للمكاتب وان نشرها في جريدة (الزمان) كما ارفق الانصاري صوراً متنوعة بمقالاته ، فيما قدم للمكاتب رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة بغداد والمتخصص في الشؤون اليابانية محمود عبدالواحد القيسي نائب رئيس جمعية خريجي مؤسسة جابكا (الوكالة اليابانية للتعاون الدولي) والذي قال (ان ما يضيف الى الكتاب نكهة خاصة هو أنه يجمع بين المشاهدة والمعاشية والبحث والقراءة حيث حرص المؤلف على ايصاف مشاهداته في اليابان ونخيرة معلوماته الى القارئ في مجالات العلوم والابداع والتكنولوجيا والطبيعية والتطور الحضاري والتقاليد والفنون وقديسة العمل والتفوق الاجتماعي والاهتمام بالإنسان والقيم الروحية وسلوكيات

## مرايا الأنا إنطلاقاً من حوار ( الزمان )

للباحث والمفكر عبد الامير البدران تاريخ طويل مع الكتابة والبحث والدراسة وله مؤلفات في مجالات متعددة ومنها كتاب عن التجربة اليابانية وآخر عن الفوضى الخلاقة وله كتب عن الصحافة والعمارة وتاريخها واسابها ومضاميقها وعن بغداد والفساد الاداري والتخطيط وقد اجريت الكثير من الحوارات مع البدران ولكنه في كتابه " مرايا الانا كما يراني الآخر " يخص حواراه المشهور في جريدة الزمان بالسطور الأولى من الكتاب وينشره كاملا على انه صورة واقعية لسيرته الذاتية وانه يقدم اجوبة على ما تثيره هذه السيرة من اسئلة واشكالات ما يحتوي على مواقف البدران ازاء قضايا واشكالات مهمة ومختلفة

وتحت عنوان " حوار الزمان نقرأ عن الكتاب ماييلي " في الصفحات من الف ياء، ومن عددها ( 5631 ) والصادر في تاريخ " 17/1/2017 " نشرت جريدة الزمان حواراً معي اجراه محرر الصفحة المذكورة الصحفي المخضرم رزاق ابراهيم حسن عن القراءة والتأليف فكان العنوان الابرز للحوار ما قلته ( وخلفت التاريخ لإستخلاص رسائل للمجتمع المعاصر) واستهل الصحفي اللامع رزاق ابراهيم الحوار على النحو الآتي : يأتي الحوار كما نشر في جريدة الزمان دون زيادة او نقصان لكني بعد اطلاعي على كتاب " مرايا الأنا " كما يراني الآخر " اشعر ان الحوار لم يكن كافياً لتقديم الصورة المناسبة للبدران وانه اوسع من ذلك بكثير كما ان محتويات الكتاب جاءت موجزة ومحدودة وقليلة التفاصيل وهي بحاجة الى المزيد الذي يتطلب تخصيص كتاب بصفحات عديدة وحوارات اوسع .



رزاق ابراهيم حسن  
بغداد